

## 02 فضائل موسى عليه السلام ووفاته | الشيخ شوقي عبد

### الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله تعالى عليه واله - [00:00:00](#)

وصحبه وسلم وبعد. مع الحدث الحادي عشر والاخير مع هذا العظيم والرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا وعلى النبيين اجمعين وهو او سنتناول فيه طرفا من فضائله ثم وفاته - [00:00:36](#)

صلوات الله وسلامه عليه علمنا ان اخاه هارون توفاه الله في الدين وتوفى هو صلوات الله وسلامه عليه. بعده بثلاث سنوات كما ذكر ذلك اهل العلم منهم الحافظ ابن كثير عليهم رحمة الله - [00:01:09](#)

اما من ناحية الفضائل فاثبتوا عليه القرآن واثبت عليه السنة. وفضائله لا تحصى ولا تعد. ولكن ما تيسر منها ولعلنا نكون اصبنا ان شاء الله اولا اي الفضيلة الاولى انه كان مخلصا مخلصا - [00:01:36](#)

مخلصا مخلصا قال رب العزة في سورة مريم واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسول النبي هذه قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف. اللي احنا حافزينها وقرأها الباقون واصبر في الكتاب موسى انه كان مخلصا. وكان رسولا - [00:02:05](#)

مخلصا يعني مختار منتقى مخلصا مخلصا يعني منتقى ومختار. وكان رسولا اما مخلصه فكان خالص التوحيد والعباد لله ليس فيه شائبة للبشر مخلص هذا منه اما مخلصا فمن الله. الله هو الذي اصطفاه. واختاره. اما المخلص فيكون - [00:02:42](#)

من العبد فقد كان مخلصا لله في عبادته ودعوته وكل حياته الفضيلة الثانية كان حيا ستيرا وتناولنا في الجمعة الماضية في حديث البخاري من رواية ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى عليه الصلاة والسلام كان حيا ستيرا - [00:03:22](#)

لا يرى شيء من جلده لا يرى شيء من جلده استحياء منه استحياء منه وحده ما حدس من بني اسرائيل فقالوا ان موسى لم يستحي هذا الحياء الا لعب جلده. اما افة واما قدرة واما برص. والحديث تناولناه - [00:03:52](#)

كان حيا ستيرا الفضيلة الثالثة كان وجيها اي صاحب منزلة ومقام عند الله وصاحب الشفاعة وصاحب شفاعة كان وجيها يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا. وكان عند الله - [00:04:24](#)

وجهها الفضيلة الرابعة كلهم الله كلهم الله دون سائر الناس ودون سائر الرسل كلهم الله. يا موسى اني اصطفيتك على الناس. برسالاتي وبكلامه فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكلم الله موسى تكليما في سورة النساء - [00:04:52](#)

وفي الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. قال ربي ارني. انظر اليك كلهم الله الفضيلة الخامسة لما كان في لحظة تكليم الله عز وجل له شفع باخيه فقبلت شفاعته - [00:05:25](#)

وهذا ايضا من وجاهته هذا ايضا من واجهته في موقف يطلب هذا الطلب ولا يرفض طلبه وطلب وعزيم جدا مش طلب غنى او وظيفة. ده رسالة. رسالة رسالة لو طلب صحة لاختيه المريض او طلب عملا لاختيه العاطل او طلب زوجة لاختيه الاعدب؟ لا - [00:05:52](#)

انما طلب الرسالة اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا تعقيبا من رب العالمين. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى - [00:06:23](#)

وفي مريم ووهبنا له من رحمتنا وهبنا له مش فلوس مش مش اي حاجة. رسالة نبوة ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيه هذه الفضيلة الخامسة. واما السادسة - [00:06:43](#)

فقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم يحج يحج طب وكل الانبياء مش حجوا حقه الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عن مسجد الخيف صلى فيه سبعون نبيا. اما موسى يراه النبي. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:07:09](#)

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اتينا وادي الازرق قال اي واد هذا؟ قلنا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى عليه السلام كأني انظر الى موسى عليه السلام - [00:07:27](#)

له جوار الا الله. بالتلبية. انا شايفه قدام عيني نازل بالوادي وصوته عالي صوته عالي جوار يعني صوت عالي. الجوار قال صوت العالي. بماذا؟ يلبي بين موسى عليه الصلاة والسلام وبين النبي الاف السنين يلبي سم ما زال في المسير - [00:07:54](#)

فعندما اقبل على الثانية قال اي ثانية هذه؟ سنية هرشة مسمى سنية في ارض الصحراء في ارض الجزيرة. قالوا قالوا ثانية هرشة يا رسول الله جنب الجحفة والجحفة ده ميقات المصريين ومن اتى عليه - [00:08:26](#)

قال كأني انظر الى يونس ابن متى عليه السلام على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي الله اكبر رأهما النبي صلى الله عليه وسلم بيحجوا طب فين بقية الانبياء؟ ايضا تحابوا. لكن موسى عليه السلام. يراه النبي يقول شايفه انا شايفه قدام عيني. صوته عالي - [00:08:46](#)

قال طب بيلبي يعني بيحج حج جديد ولا الحاجة القديمة ولا ايه؟ سبحان الله! انا شايفه سامع صوته! فعلا كان صلى الله عليه وسلم من لم يسمع ما لا يسمع الناس ويرى ما لا يراه الناس - [00:09:23](#)

الفضيلة السابعة انه رآه يصلي حديس انس حديس الاسراء والمعراج يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم عفوا حديس ابن عباس ثم مررت او اتيت ثم مررت او اتيت ليلة اسري بي على موسى عليه الصلاة والسلام وهو يصلي - [00:09:40](#)

فيك قائم يصلي في قبره قائم طب قيام بقى اكيد مش قيامنا القيام بتاعنا ده بس قائم قائم يصلي قيام بقى خاص بالحياة البرزخية وبالكيفية البرزخية قائم يصلي في قبره - [00:10:12](#)

لراه النبي عليه الصلاة والسلام يصلي مع انه قال في احاديث اخرى الانبياء احياء في قبورهم يصلون بس هو في طريقه شاف موسى عليه الصلاة والسلام طريقه منين؟ طريقه من مكة الى بيت المقدس ليلة الاسراء - [00:10:33](#)

طب هو فين الطريق ده؟ جغرافيا الطريق ده فين دلوقتي ما حدش يعرفه. ولا موجودة في كتب العلم ولا اي حاجة. ولا احد يوصل لها. ما نعرفهاش اصلا. الله اعلم - [00:10:53](#)

خط السير كان فين؟ الرسول راكب البراق وماشي كان ماشي فين واتجاهه ايه؟ لكن هو من مكة الى بيت المقدس. بس ده اللي نعرفه فين هو؟ قال على جانب الطريق في حديس ثاني بقى. هنذكره. قال على جانب الطريق عند الكثير الاحمر - [00:11:03](#)

بس فين تحديدا وبرضو دي حكمة والله سبحانه وتعالى يعلمها والقبر ايه؟ ما حدش يعرفها رآه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فضيلة السابعة ان موسى عليه الصلاة والسلام اعظم الانبياء صبورا بعد رسول الله - [00:11:24](#)

اعزم الانبياء صبورا بعد رسول الله. ليه؟ لانه خابر ناس اكثر من اي نبي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام. يعني نبينا نمرة واحد وبعدين موسى. نمرة اتنين في مخابرة الناس والاحتكاك بالناس والصبر على الناس - [00:11:45](#)

واللازي في الدعوة مخلصا ومخلصا عن انس قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما. قسمة بيقسمها فقال رجل ان هذه لقصمة ما اريد بها وجه الله رجل من الخوارج - [00:12:01](#)

رجل ما بيعجبهمش لا دين ولا سنة ولا اي حاجة ما بيعوموش الا دماغهم. ودول ما بيخلصوش وموجودين ليوم الدين. ها؟ لا كفرهم الله وابادهم الله ولعنهم دنيا واخرى ها مش عاجبه حتى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:23](#)

قال ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله. فاخبر انس رسول الله او عبدالله بن مسعود اخبر عبدالله بن مسعود. اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول عبدالله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

حتى رأيت الغضب في وجهه من ايه؟ من كلام الناس من كلام هذا الانسان يعني قسمة لم يرد بها وجه الله. يعني انت بتطعن في الرسالة بتطعن في الرسول؟ ما هو اولويات الادب ما تفرقش معهم بيظعنوا في ايه؟ يطعن في اي حاجة. ما هو السفيح حقير. خنزير ما تفرقش - [00:12:58](#)

يطعن في اي حاجة. تطعن في الرسالة. تطعن في الرسول. لما القسمة دي. والطعن في الرسول دلوقتي عبارة عن ايه؟ تجريح للاحاديث. الحديث ده مع الواقع. الحديث ده ما يدخلش الدماغ. الحديث ده كزا. دماغ ايه؟ دماغك انت! ما احنا عارفين دماغك اصلا. عبارة عن فردة نعل - [00:13:21](#)

ما تفرق اصلا يدخل فيه حديث او ما يدخلش موضوعنا الناس دول ما بيخلصوش اصلا. الطعن في الرسالة لما الرسول لم يرد بفعله وجه الله. امال مين اللي هيريد وجه الله اصلا؟ مين؟ اذا كان هو ده الرسول. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام مش - [00:13:41](#) لشخصه غضب لحرمان الله ما كان يغضب لنفسه ابدًا. صلوات الله وسلامه يغضب للدين. الله! يعني انا لسة ما متش؟ انا باين ازهركم وبتطولوا لسانكم على المنهج اللي انا جاي لكم به. او مال لما اموت هتعملوا ايه؟ ما هو ده اللي حصل - [00:14:00](#) ما هو ده اللي حصل يطالع صعلوك فسل ما يسواش اي حاجة ويفتح الكتب ويقعد يجرح ويتكلم ويعرض على العقل ويقول وللأسف الناس بتسمع قال اتصلوا اسمعونا هذا السفه هؤلاء الحمقى - [00:14:17](#)

هؤلاء الجهلة اصلا ما تضيعش وقتك تنزرو اليهم. ده انت بتأثم. تأثم لما تفرج. وما اعرفش بقى الحاجات اللي انتم بتقولوا عليها كثرة اهي دي والحاجات دي انت هتتاسب عليها. يعني لو انت مشاهدتك مسجلة عنده او في الاجهزة اللي انت بتشاهد انت هتأثم. مش تقول انا عايز اعرف بيقلوا ايه - [00:14:36](#)

لا انت مش من اهل المعرفة. لان انت لو عرفت مش هترد وما لكش اختصاص. يبقى ما تسجلش نفسك في المعجبين لانه تبع الجزر عندهم النتايج ان دول معجبين وناس حلوة وناس بتشاهد. لأ - [00:14:56](#)

اوعى تضيع وقتك امام هؤلاء خز العلم من اهلهم. اما دول لأ وتقول انا عاوز اعرف بيعملوا ايه وبيقولوا لأ وبعد ما تعرف بعدين انت معرفت عملت ايه ولا حاجة اتحسبت عنده من المؤيدين والمعجبين والمشاهدين - [00:15:14](#)

كزا الف كزا مش عارف ايه لأ طبعًا احنا عاوزين الاجهزة اللي بتسجل دي انت مشاهديك صفر انت كلب اوتيت الايات سلخت منها اوتيت الاسلام وانسلخت منه. ده اللي احنا عاوزين نوصله يا اخوانا - [00:15:30](#)

فالمهم الرسول عليه الصلاة والسلام غضب غضب للرسالة مش غضب للضيق لنفسه غضب للرسالة وابن مسعود يقول شفت الغضب يعني عاوز يقول ايه يا ريتني ما قلت له سم قال الشاهد من الحديث اهو بقى سم قال - [00:15:47](#)

لقد اودي موسى باكثر من هذا فصبر يعني اعمل ايه يعني؟ يعني بقول لنفسه صلى الله عليه وسلم انا هصبر بس صبره طبعًا سلام عدى كل الصبر يبقى اكثر الانبياء او اعزم الانبياء صبرا بعد رسول الله - [00:16:03](#)

فضيلة الثامنة اكثر الناس اتباعا بعد رسول الله اكثر الناس اتباعا. الرسول نمرة واحد وهو نمرة اتنين. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم - [00:16:28](#)

فرايت سوادا عظيما سد الافق فليل هذا موسى في قومه دي رواية البخاري رواية تانية فيها تفصيل شوية عند البخاري ومسلم قال فيها ابن عباس عن الرسول عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل - [00:16:53](#)

والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرهط. والنبي ليس معه احد ثم رفع لي سواد عظيم سد الافق ففرجوت ان تكون امتي حاجة غير طبيعية بقى فليل هذا موسى وقومه ثم - [00:17:21](#)

ليل اللي ينزر او رفع لي سواد عظيم سد الافق. ثم قيل لي انظر هكذا وهكذا. فرايت سوادا عظيما سد الافق فليل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - [00:17:54](#)

اللهم اجعلنا منهم ثم قام ولم يبين للناس فقال الصحابة اما نحن فقد ولدنا في الاشرار او في الشرك. ولكن امنا بالله ورسوله فهؤلاء ابناؤنا يعني مش احنا احنا اه صحيح كنا مشركين بس دخلنا الاسلام وامنا بالله والرسول - [00:18:21](#)

مش احنا اللي هندخل ايه؟ الجنة بغير احسان. نشوف الصحابة وتواضع الصحابة تواضع الصحابة اللي سمعوا الحديث فخرج عليهم بكلام وصل للنبي عليه الصلاة والسلام فخرج يبين لهم قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم - [00:18:52](#) يتوكله قام صحابي يسمى عكاشة ابن محصن قال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال سبقك بها عكاشة او عكاشة الشاهد والحديث ايه يا اخوانا - [00:19:11](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عرض فعله الامم مناما يقظة وهو شايف ان احنا ما بنشوفوش ايا كان ايا كان العرض اللي اتعرض عليه. كل الامم كل الامم. فيقول فرأيت النبي يمر ومعه الرجل. يعني اللي اتبع - [00:19:32](#) ايه؟ رجل واحد. والنبي ومعه الرجلان اللي اتبعوه بس. والنبي ومعه الرهن حاجة من ثلاثة لتسعة كده مسلا والنبي وليس معه احد ما حدش تبعه ما حدش يتابعه لكن مر النبي ده اسمه ايه؟ الرسول عارفه - [00:19:50](#) صحي يمكن يذكر اسمه في القرآن او لا يذكر بس عارف ان دي نبي وماشي لوحده وبعدين لقي ناس كثير ومعهمش النبي بتاعهم ما هو ان رفع لي سواد عظيم. لو كان موسى موجود وشافه النبي عليه الصلاة والسلام كان قال انما قال يقول ايه؟ فرجوت انهم امتي - [00:20:10](#)

يعني واحد اتنين رهط ما فيش. وفجأة لقي عدد ضخم جدا. تصدق الالف يعني ايه؟ افق السماء يعني ما تبص ناحية السما كده تلاقي الدنيا ما فيش ما تحسش مش عارف تشوف السما من ورا الناس ليه - [00:20:31](#) قال له انز نزر سد الالف قال له بص الناحية دي بص الناحية دي من اي ناحية ينزر فيها النبي عليه الصلاة والسلام مش شايف الابه الالف. ليه؟ العدد ضخم جدا جدا. قالوا دي بقى امتك انت بقى - [00:20:50](#) وفيهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب يبقى نمرة اتنين بعد النبي عليه الصلاة والسلام مين؟ سيدنا موسى يبقى اكثر الناس اتباعا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة تاسعة وعلى ما ازكر او التالية - [00:21:06](#)

اكتر الانبياء زكرا في القرآن سبحانه الله قصته قصة عجيبة جاءت مفصلة وجاءت موجزة وفي اكثر من موضع تكرر اسمه الكريم مئة واربع وعشرون مرة مئة اربعة وعشرين مرة تكرر اسمه والقصة تيجي مرة موجزة ومرة بتبسط - [00:21:31](#) وكل مكان وكل لقطة فيها ما فيها من الايات والعبر صلوات الله وسلامه عليه فضيلة العشرة له عليه الصلاة والسلام كثرة الاتباع وكثرة الذكر انه اول طبعاه رآه النبي يصلي في قبره فهو اول من يقوم من قبره - [00:22:00](#) اول واحد يقوم من قبرها والحديث عند البخاري وغيره عن انس او عن عفوا عن ابي سعيد الخدري جاء رجل من اليهود لطم وجهه الى رسول الله. فقال يا محمد - [00:22:33](#)

لطمني او لطم وجهي رجل من اصحابك من الانصار فقال صلى الله عليه وسلم دعوه هاتوا الرجل ده. فدعوه فقال لم؟ لطمته؟ لطمت وجهه. قال يا رسول الله مررت على اليهود مررت على اليهود - [00:22:55](#) فسمعتة يقول والذي اصطفى موسى على الناس قلت وعلى محمد فغضبت فلطمت وجهه انا زكرت الحديث ده من قبل قلت لك ان ما حصلش قصاص الرسول ما خلوش طب اهو قدامك اهو. اضربه على وشه زي ما ضربك على وشك - [00:23:16](#) ما حصلش انما وجه الكلام للصحابي كأن اللطمة اللي خدها اليهودي دي بمحلها بس ما كنتش لطمته ما هو لو في قصاص كان قال له اقتص مني. ما خلوش يقتص - [00:23:44](#)

بس ادت درس خلاص اليهودي مفروغ منه خلاص هو الصحابي غار لما هو بيقول بيقسم اليهودي بيقسم بيقول والذي اصطفى موسى على الناس. قال له على محمد كمان! طب خد دي - [00:24:01](#)

ولطمه على وجهه غضبة لله ولرسوله سيدنا موسى مصطفى فعلا مصطفى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبك المصطفى جوانب كثير بس الاصطفاء المطلق يعتبر للرسول عليه الصلاة والسلام انما كلهم مصطفىون - [00:24:15](#)

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. بس الصفوة دي على رأسها قمة الصفوة اللي هو سيدنا محمد. وكلهم مقرين بهذا اصلا. يعني هم الانبياء أنفسهم مقرين بالمسألة دي ومع ذلك الرسول بيقول ايه بقى هو الدرس اهو يقول لهم لكل من سمع لا تخيروني من

بين الانبياء. يعني ما ترفعونيش - 00:24:37

ما لكوش دعوة مش شغلتمكم من الاخر يعني. لا تخيروني يعني ما ترفعولوش ربنا اللي بيرفعه مش احنا يعني احنا عندنا الانبياء كلها منزلة واحدة نؤمن بهم كلهم ونحبهم كلهم ونسلم عليهم ونصلي عليهم كلهم - 00:25:03

اما مسلا سيدنا النبي نحبه اكثر؟ لأ كل يحبهم كلهم درجة مين اعلى؟ الدرجات دي عند الله مش عندنا حل. الدرجات دي عند الله. لان الحديس قال كده. قال وهذا من باب التواضع. لا تخيروني من بين الانبياء - 00:25:18

فان الناس يصعقون يوم القيامة. فاكون اول من يفيق. الناس هتصعق. الرسول اصلا في القبر فالناس صاحبة هتموت تصعب. فاكون خلاص كله صعق. فاكون اول من يفيق يعني اول واحد يرفع راسه ويبيض يكون الرسول - 00:25:34

هو متهيأ له انه ما فيش حد قبله. فيقول فاذا بموسى باطشا او قائما باطشا بقائمة من قوائم العرش. حاطط ايده كده على قائمة من قوائم الاله؟ العرش فلا ادري افاق قبلي - 00:25:56

يعني هو قام من قبره قبل انا ما اقوم ولا هو اصلا لم يصعق وبوذي بصعقة الطور على اي حال الرسول لما قام من قبره لقي مين؟ لقي سيدنا موسى عليه السلام واقف - 00:26:15

طب قام امتى ولا ما قامش اصلا؟ هو لم يصعق اصلا؟ موجود من امتى؟ المهم ان الرسول لقاه. طبعا ما فيش حد في البشر ولا انس ولا جن فالرسول لما قام من قبل هذا لا يتعارض مع اسم رسول الله الحاشر من اسمائه الحاشر - 00:26:31

الحاشر يعني ايه؟ يعني اول واحد يحشر ويتحرك الى ارض المحشر ويمشي وبعدين الناس تمشي وراه. الرسول عليه الصلاة والسلام. من اسمائهم الحاشر في لا يتعارض مع دي في فرق بين ان مين اللي قام الاول او مين اللي كان موجود وكله اصلا ميت مش موجود سيدنا موسى - 00:26:51

سيدنا محمد ام لا برضو تفرق ان اول واحد يكسى سيدنا ابراهيم اوليات ربنا اختارها اول واحد يقف سيدنا طب سيدنا محمد يكسب عليه برضو ده ما يتعارضش على ان سيدنا محمد هو الحاشر وهو اللي هيتحرك ناحية الارض المحشر والناس كلها وراه بما فيهم الانبياء - 00:27:14

ما فيش تعوض يعني فاوّل من يقوم من قبره صلوات الله وسلامه عليه الفضيلة التالية موسى عليه الصلاة والسلام صاحب فضل على امة محمد صاحب فضل علينا والله العظيم روى البخاري في الصحيح باب المعراج - 00:27:36

حديس طويل لكن ناخذ منه الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى عليه الصلاة والسلام. فقال اي موسى بما امرت - 00:28:08

قال امرت بخمسين صلاة قال ان امتك لا تطيق خمسين صلاة واني عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق خمسين صلاة ارجع اسأل ربك التخفيف فرجعت فوضع عني عشرة - 00:28:37

ثم رجعت الى موسى فقال مثله. يعني قال زي الكلام اللي قاله قبل كده قاله تاني قال له ان انا عاملت الناس وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وامتك مش هتتحمل وارجع اسق ربك التخفيف. فرجعت عشرة - 00:29:09

فرجعت فقال مثله. فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت فامرّت بعشر صلوات فرجعت فقال مسله فرجعت فامرّت بخمس صلوات كل يوم فرجعت فقال موسى ارجع اسأل ربك التخفيف قلت سألت ربي حتى استحيت - 00:29:27

سألت ربي حتى استحيت. ولكني ارضى واسلم ولكني ارضى واسلم فلما جاوزته نادى منادى امضيت فريضتي وخففت على عبادي برواية عند مسلم يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام يا محمد انهن خمس صلوات - 00:30:10

بكل يوم ليلة ولكل صلاة عشر صلوات يبقى كده العشرة مع الخمسة او في الخمسة يبقوا الخمسين مين صاحب الفضل في المسألة ديت موسى عليه الصلاة والسلام النبي هنقول خيبودته قليلة في الناس لا مش خبرة قليلة ولا حاجة. بس سيدنا موسى عامل الناس قبله - 00:30:42

وعامل الخلق والاحتكاك بامة كاملة وواسعة كبيرة قوي اكبر من اي نبي قبله. فعامل الناس ما كانش عندهم خمسة ولا خمسين ما



كانش عندهم العدد ده فيقول للرسول صلى الله عليه وسلم ارجع اسأل ربك ربك سبحانه وتعالى اصلا الصلوات ديت لا تزيده ولا بتنقصه. امتك رح اسأل لها التخفيف - [00:31:14](#)

الله عز وجل يسب سيدنا النبي يسأل وما ينزلهمش مرة واحدة. طب ما كان يشيل الخمسة واربعين ويخلي خمسين من اول رجوع من اول رجوع مسلا يعني. انما خفف عشر بقوا اربعين خفف عشرة عشرين خفف عشرة بقوا عشرة شال خمسة سبحانك ربي سبحانك - [00:31:38](#)

طيب ما هو سيدنا موسى سيدنا محمد بيقول ارجع وارجع دماغك ما يروحش باليمين بقى. ارجع يبقى فيه مكان كان سيدنا محمد واقف فين يتلقى من ربه عز وجل ما يريد الله في مكان خاص وقف فيه. لا جبريل معه ولا حد من الملائكة معه هو لوحده في المكان ده - [00:32:04](#)

فين هو المكان؟ الله اعلم اعلى عليين ما حدش معه. فبيرجع للمكان ده ويقف ويطلب من الله خلاص لو رجعت الى ربي يعني مخك بقى نروح شمال ويقول لأ. رجعت الى ربي يعني رجعت الى المكان اللي كان واقف فيه ما حدش معه من البشر ولا من الملائكة - [00:32:24](#)

ويطلب من الله ينزل بقى من المكان ده يلاقي سيدنا موسى. في السماء الخامسة مثلا سيدنا موسى يقول له عملت ايه امرت بايه؟ يقول له امرت ارجع تاني. ارجع فانزرف بقى قبول الشفاعة وقبول تعليم نبي لنبي. ونصيحة النبي او رسول لرسول - [00:32:44](#) وخبرة رسول من معاملة ناس وينقلها لنا الله اكبر. ورب العالمين يستجيب وفي النهاية امضيت فريضتي وخففت على عبادي. هم خمسين برضو لاني ربنا اراد هذا في اللحوم المحفوظة ومنز الازل. خمسين يعني خمسين. بس خمسين مش اداء - [00:33:11](#) خمسين اجرا ومثوبة. انما الاداء خمس. امضيت فريضتي وخففت على عبادي صاحب فضل والله على امة محمد صلى الله عليه وسلم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:33:41](#) وعلى اله وصحبه ومن والاه اما نهاية اجله صلوات الله وسلامه عليه والله ما كنا نحب ان يعني نصل الى هذا المقام وهو وفاة هذا النبي العظيم موسى عليه الصلاة والسلام. حتى النبي عليه الصلاة والسلام لما كان صاحب الخضر - [00:34:06](#) ان يرحم الله موسى لو صبر لقص علينا من خبرهما كنا هنتعلم كتير ولكن طبعنا نبينا صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا لاحد فقد جاءنا بكل خير لكن كل نفس ذائقة الموت - [00:34:36](#)

اما سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام فكما يروى البخاري وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع قال يا رب ارسلتني الى عبد لا يريد الموت - [00:35:00](#) قال ارجع فرد الله على ملك على ملك الموت عينه ثم قال له ارجع فقل له اي لموسى ضع يدك على متن ثور فلك بكن شعرة غطت يدك لك بكل شعرة سنة - [00:35:28](#)

فقال موسى عليه الصلاة والسلام ثم ماذا بعد هذا ثم ماذا؟ قال ثم الموت قال فالان قال فالان ثم سأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم - [00:35:54](#)

لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر او كما قال صلى الله عليه وسلم الحديث ده ياما ناس خاضت فيه ورد عليهم طبعاً اهل العلم الردود المقنعة المفحمة ادي اخره. الشاهد برضه من ضمن الاحاديث اللي بتدخلش الدماغ واللي بيتفذك واللي بيتكلم واللي ما يعرفش حاجة - [00:36:25](#)

اي حاجة. وناس منسوبة للعلم. وبرضو تطول لسانها وتقل ادبها ها على سنة النبي. طالما مش شغلتك الزم حدك ما تطعنش في احاديث تتكلم في احاديث سيب الرجال الحديث يتكلموا في الحديث. صحيح. يا اخي الحديث عند البخاري ومسلم - [00:36:53](#) هتروح انت فين جمب دول؟ تقول لي ايه على البخاري ومسلم يعني مش بشر ولا ايه يعني؟ اقول لك بشر. وانت بشر بس ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء انت فين انت؟ انت فين انت؟ الله سبحانه وتعالى يعلم حيث يجعل - [00:37:12](#) رسالته الله يعلم هيحطها عند مين من الناس ويبقى رسول. وبعد الرسول ما يموت الله يعلم هيحط الرسالة دي برضو عند من الناس

فانت مش منهم رح راجع كده نفسك وشوف انت هتبقى منهم امتى - [00:37:32](#)

ده المسألة يا اخوانا عشان ما كل واحد يلزم حد وتقول لي البخاري ومسلم مش بشر؟ ايوة بشر بس الله اعلم حيس يجعل رسالته بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم بس. طب وبقيت الناس لأ. ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:37:52](#)

القرآن ساكن عندهم. فالشاهد سيدنا موسى خلاص انتهى الاجل انتهى الاذى وهو فين؟ في التيه لسه لا بيسيب بني اسرائيل فييقول لي يا رب العالم دي عالم فسقة ما هو قال له افرق بيني وبين القوم الفاسقين. الفاسق هذا خلاص طالما الاجل انتهى. دخلني انا بقى دخلني - [00:38:12](#)

لنا الارض المقدسة وهم يروحوا مطرح ما يروحوا بقى ما هم مش راضيين يدخلوا معي اصلا وقالوا فيها قوما جبارين وفيها وفيها. انا وديني بقى اموت في الارض المقدسة ودول يموتوا مطرح ما يموتوا - [00:38:34](#)

لكن سبحانه الله ما طلبش دي طلب ما ينطلبش انما طلب الاول قبل مسألة الطلب ملك الموت جاله جاله في صورة انسان في بعض في الروايات الاخرى قال له اجب ربك - [00:38:47](#)

اجب ربك يعني ايه؟ يعني انت هتموت دلوقتي فلطمه سيدنا صكه يعني ايه؟ ضربه على وجهه فاصاب عينه فقأها. فقأ عين ملك الموت هو مش عارف ان دي ملكوت اتعامل معها زي ايه؟ زي اي انسان. ما له الانسان ده دخل بيت بدون اذني. وعندنا حديس النبي عليه الصلاة والسلام. ولعله كان حكم - [00:39:06](#)

به عند سيدنا موسى برضه ايه هو؟ من دخل او من نزر دخل بيت قوم بدون اذن فقأوا عينه بلدية له ولا قصاص من دخل بيت قوم بغير اذن او نزر في البيت ده بغير اذن فقأوا عينه فلدي له ولا قصاص - [00:39:33](#)

ما لوش دية ولا قصاص عينه راحت خلاص حضرا ليه؟ بص في بيت القوم او دخل بيت القوم بدون حد مئزان خيروا له عينه مع السلامة فموسى اتعامل مع ملك الموت كده لانه شايفه انسان - [00:39:56](#)

وشيه طبيعى ان ما يعرفش ان دي ملك الموت. طب ما هو سيدنا ابراهيم الملائكة جابوا له ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما. قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حليب. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. واوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف. انا ارسلنا الى قوم لوط. ما تخافش - [00:40:14](#)

ده احنا ملايكة ما بناكلش لو سيدنا ابراهيم اول ما دخلوا عليه وطرقوا بابه او دخلوا بابه داره وعارف ان دول ملايكة مش هيجيب طعام اصلا هو عارف الملايكة ما بتاكلش - [00:40:36](#)

مش الوحيد يجيب عجل ويشوي ويعمل ويقدم وهو ما بيكلوش. يبقى عارف ان دول مش ملايكة. دول ايه؟ ناس كده جايين زيارة وسيدنا لوط شرحه لما جت له الملايكة برضو في صورة شبان شكلها جميل مش عارف ان دول ملايكة - [00:40:46](#)

ضاق بهم زرعاً وقال هذا يوم عصيب. النهاردة مش هيمر بخير. الناس الانجاس هيحسوا ان عندي شبان بالحلاوة دي هيجوا جري انا هعمل ايه فيكم دلوقتي؟ لو عارف ان دول الملايكة مش هيخاف. والفعل الملايكة قالوا له قالوا انا رسل ربك لن - [00:41:02](#)

اليك ما تخافشي ونفس الكلام مريم. مريم قاعدة في خلوتها فجأة لقت واحد منهم ده جبريل جبريل نفسه. جبريل بس في سورة بشر ساعة ما شاف اعوز الرحمن منك ان كنت تقيا. اوعى تقرب مني. لو عارف ان دي جبريل تسمع عن جبريل؟ ايوة تسمع عن جبريل. عارفة ان في ملك اسمه جبريل - [00:41:22](#)

ده من بيت طاهر من اطهر ما يكون. وان هيهب لها غلام والغلام ده هيبئر لك ما هو الابرص وهيبقى ايه؟ مش هتخاف ده هتقول له مرحب انت غبت ليه يا جبريل؟ ده انا منتظراك بقى لي كتير. لكن مش عارفها هي شافت شافت شاب وراجل قدامها فجأة يبقى ناوي ايه - [00:41:45](#)

ناوي شر انا قاعدة لوحدي واياه اللي جاب ده؟ وجاي لهن ايه؟ لان في الدماغ على طول. اني اعوز بالرحمن منك. ان كنت تقيا. وسيدنا داوود نفس الكلام اذ تصور المحراب الخسمان ملايكة تصوروا المحراب عدوا مش من الباب من فوق الجدار فجأة لقاهم قدامه -

[00:42:05](#)

ويعرضوا قضية اخويا والنعجة والحكاية الله! ولا يزني ولا حاجة. لو عارف ان دول ملايكة فهو قدامه خصمين اتنين متخانقين وجايين خصومة شيه طبيعي. سيدنا النبي كان يبقى قاعد وجبريل عليه الصلاة والسلام يقعد ولا بس هدوم بيضة وشكله ابيض ولحيته سودا ويقعد. ويسأل الرسول والصحابة مش عارفين. بعد - [00:42:26](#)

ما يمشي يقول لهم ده جبريل عادي امر بسيط فنفس الكلام سيدنا موسى جاي له ملك الموت في صورة انسان ويقول له اجب ربك اجيب ربي انت ايه اللي دخلك هنا اصلا؟ فلما لطمه فقا عينه. رجع ملك الموت - [00:42:48](#)

قال يا ربي انت ارسلتني لعبد مش عاوز يموت ده مفهوم مين؟ مفهوم ملك الموت لانه بيضربني. قال له ارجع له شوف بقى يعني شوف سبحان الله والرحمة والطف ورب العالمين. وما فيش تأديب لموسى ولا حاجة. لا لا لا - [00:43:07](#)

ان ابونا موسى بيتصرف مش غلطان اصلا مش غلطان مش عليه ملام اصلا والدجاج يكون امتحان لملك الموت بردو يعني ما تفكرش ان انت يا ملك الموت يعني ايه؟ اهو واحد ضربك اهو. مسلا قد تكون امتحان لملك الموت. الله - [00:43:24](#)

يفعل في عباداه ما يشاء. وملك الموت وغيره كله يفعل الله في خلقه ما يشاء. فربما امتحن ملك الموت بالطم وملك الموت يرضى ويرضى بقدر الله. قال له ارجع - [00:43:39](#)

طب نرجع ارجع له بقى ترجع له في صورة ملك الموت بقى وخيره التخيير هنا بقى سيدنا النبي قال عليه قال عليه بالنسبة لموسى وكل الانبياء. السيدة عائشة بتقول ايه؟ بتقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح. ركز على كلمة صحيح - [00:43:54](#)

صحيح يعني ايه؟ يعني مش لسة ما مرضش ما مرضش مرض الموت يعني قالوا قبلها بفترة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ما قبض نبي. يبقى الكلام كله في ايه؟ في حق جميع الانبياء. ما قبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة - [00:44:13](#)

ويخير نقبض ولا تستنى شوية مخير فلما نزل به اي برسول الله بقى. شف الحديث ده سمعته من فترة وهنا في الزاكرة الطاهرة دي بدأت تشوفه بقى فتقول فلما نزل به اي برسول الله. نزل به الاليه؟ الموت - [00:44:39](#)

هو كان بيقول الكلام ده وهو صحيح وبيتحرك ولسه ما فيش لا مرض موت ولا لسه موت ولا حاجة فلما نزل به ورأسه على فخذي. حاطط راسه على فخذي غشي علي اغمي على النبي عليه السلام - [00:45:07](#)

ثم افاق تأشخص ببصره الى سقف البيت بص لفوق كده فسمعته يقول الى الرفيق الاعلى فعلت انه لم يخننا يبقى ايه؟ ليخيرها تموت بقى ولا تستنى شوية؟ قال لا الى الرفيق الاليه؟ شخص بص لفوق يبقى كده يشوف مقعده فين؟ في الجنة - [00:45:24](#)

تقول هو اغمي عليه وبعدين فتح ورأسه على فخذ عائشة رضي الله عنها فلما فتح مش بص لعائشة واتكلم يمين وشمال لا بص لسقف البيت وفضل ببصره كده كأنه بينزر ايه؟ مقعده في الجنة - [00:46:04](#)

وبعدين كانه سؤالي اتوجه له ها فجاء فاجاب فقال الى الرفيق الاعلى فعلت عائشة بتقول علمت ان ده الحديث اللي كان بيحدثنا به وهو صحيح. وكان اخر كلام له الى الرفيقين - [00:46:23](#)

ايه؟ الى الرفيق الاعلى يبقى عرفت كده انه كل ده ما حصلش ما بين موسى وملك الموت يعني ملك الموت مخيروش وملك الموت مدوش فرصة يشوف ايه؟ مقعد موسى يشوف مقعده في الجنة. يبقى دي مش ملك الموت. فلما وطمه وضربه على عينه يبقى - [00:46:43](#)

كده بيتعامل معه لانه مش ملك موت. لكن المرة الثانية بقى لما رب العالمين قال له ارجع وقل له كذا. اهي المرة الثانية دي اللي فيها بقى. قال له يا موسى - [00:47:05](#)

عاوز تعيش حط ايدك على متن يعني ظهر اي ثور اي ثور يعجبك. حط ايدك على ايه؟ على ظهره تحت ايدك هيبقى في شعر كثير شوية على قد ايدك ما تايه. ما توارى من الشعر - [00:47:19](#)

يعني وارد مليون شعرة يبقى لك مليون سنة. الف شعرة يبقى لك الف سنة. قال له طب وبعد ده كله؟ هنروح فين؟ قال له هتموت



قال له لا لا انا هختاره دلوقتي الان - 00:47:37

اقبض بقى دلوقتي. يبقى فيه تخيير. المرة الثانية خيره فلما خيره وجاء له بقى في صورة ملك الموت بقى ما جالوش في صورة انسان. ما تقدرش بقى على وشه ولا ولا تمد ايدك عليه اصلا ما لك موت بقى. فجاء له في المرة الثانية في الهيئة بقى. الضربة الاولى كانت ضربة الانسان او صورة ملك - 00:47:51

انما مش حقيقة ملك. فيه فرق بين حقيقة البلد مصوبة الايه؟ الملاك جه بقى لما سيدنا موسى لما قال له بقى بعد السنين دي هاجي لك تاني. بعد السنين دي هاجي لك. قال له لا وهتروح بتيجي ليه؟ دلوقتي. ما تمشيش - 00:48:11

اقبض دلوقتي. طب وتقبض ليه؟ هم كده الانبياء كده. الانبياء عمرهم ما كانوا بيخيروا ويفضلوا. كانوا بيخيروا ويختاروا على طول الزهاب لما عند الله من المسوبة والاجر والفضل وهيرتاحوا بقى من نكد الناس وهم الناس خلاص خلاص - 00:48:29

خلاص وبعدين هم ادوا اللي عليهم لان هو ربنا سبحانه وتعالى بيقبضهم بعد ما بيأدي اللي عليهم خلاص. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:48:50

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان خلاص الاجل انتهى. اول ما نزلت ابو بكر بكى. قال لك الرسول خلاص ماشي. طب ماشي ليه؟ قال له خلاص ما هو اللي عليه عمل اللي عليه احنا هنكمل بقى - 00:49:00

دي نعي النبي عليه الصلاة والسلام. اما التخيير فلما جه في المرة الثانية خيروه قال له بقى تعيش السنين دي كلها ولا اقبض؟ قال له لا اقبض دلوقتي. هعمل بالسنين دي ايه؟ ما خلاص انا اللي علي عملته. اقبضني بقى عشان - 00:49:13

الى جوار ربي سبحانه وتعالى. بس لي طلب عند ربي. ده ما قالوش لجبريل لان جبريل ما هو بيطلب من الله مباشرة على طول. اه ما فيش وصايا فسأل الله - 00:49:29

ان يدينه من الارض المقدسة. ان كان بقى ولا بد يبقى قبض الروح بيني وبين الارض المقدسة رمية بحجر انا مش عارف ادخل ومش قادر اسيب بني اسرائيل. يبقى اقرب منين؟ يعني لما افق هنا في المكان بتاع سيدنا موسى وارمي حجر يدخل في الارض -

00:49:43

مسافة قريبة. طب ليه يا موسى؟ قال لك ان مجاورة الصالحين نعمة احياء وامواتا ما هو الارض المقدسة فيها مين؟ فيها سيدنا ابراهيم وابنيا وصالحون مدفونين في الحتة دي مدفونين في الارض المقدسة انا عاوز ابقى جنبهم - 00:50:04

طب وانت هتستفيد ايه؟ هو كده يا اخواننا. مجاورة الصالحين احياء وامواتا. خير وكمان فايدة اني لو سيدنا موسى اندفن جوة القبر بتاعه هيبقى مزار واله يعبد من دون الله - 00:50:26

اذا كان قبور الناس اللي احنا هنعرف نقول لهم اصل ولا فصل عن مزار والناس اللي ماتوا على الكفر كمان قبورهم مزار وبيعبدوا ابو لؤلؤ المجوسي هابولو بيعبد من دون الله فما بالك بقى لو موسى جوة بقى في الارض المقدسة فالقبر هيتعرف - 00:50:46

والناس تعملوا ايه بقى وسن اعبوده منا. لكن هو فين؟ في صحراء ايه الحكمة من كده؟ عشان ما يعبدش من دون الله. وما فيش قبر معروف تحديدا على وجه الارض لاي نبي - 00:51:08

الا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بس كل الانبياء تقرب تقرب تقرب في المنطقة دي تقريبا انما هنا بالزبط لا تقريبا في المنطقة دي بس اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا اللهم ردا الى دينك - 00:51:24

ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وعن والدين وعن من له حق علينا. اللهم اغنا بالعلم. وزينا بالحلم واكرمنا تقوى وجملنا بالعافية. من ارادنا يا ربنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء - 00:51:42

فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم فرج هم المهمومين. وكرب المكروبين وحبس الموحدين واشف مرضى المسلمين يا اكرم الاكرمين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم

واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:52:02

- 00:52:22